علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية

ثقافة الكراهية يجب أن ترفض من الجميع

الاثنين 19 أكتوبر 2009 م - العدد (14620) السنة الحادية و الأربعون

14 أكتوبر يومية - سياسية - عامة

عرب وعالم

موسوي يتعهد بمواصلة الضغط من أجل الإصلاح في إيران

طهران /14 أكتوبر/ رويترز:

قال موقع زعيم المعارضة الإيراني مير حسين موسوي يوم أمس إن موسوي تعهد بمواصلة جهوده من اجل الإصلاح في الجمهورية الإسلامية رغم الإجراءات الصارمة التي اتخذتها السلطات ضد الاحتجاجات التي أعقبت انتخابات الرئاسة التي جرت في 12 يونيو حزيران.

وأضافت جماعات لحقوق الإنسان انه ألقي القبض على آلاف الأشخاص بعد الانتخابات وانه لا يزال أكثر من 100 شخص بينهم مسئولون كبار سابقون في السجن. وحكم على ثلاثة حتى ألان بالإعدام.

وأضاف موسوي "شعبنا ليس من مثيري الشغب. الإصلاح سيستمر ما دامت مطالب الشعب لم تنفذ."كما نقل الموقع عنه قوله في اجتماع مع أقارب نائب وزير الخارجية السابق المحتجز محسن أمين زاده "إبقاء هؤلاء الأشخاص في السجن لا معنى له. يجب إن يطلق سراحهم بأسرع ما يمكن."وأغرقت الانتخابات وما تلاها من اضطرابات إيران في أعمق أزمة داخلية منذ الثورة الإسلامية عام 1979 . وتقول المعارضة إن أكثر من 70 شخصا قتلوا فيما اخمد الحرس الثوري وميليشيات إسلامية الاحتجاجات التي اندلعت عقب الانتخابات.ويشير مسئولون إلى إن نصف هذا العدد قتل بما في ذلك إفراد من قوات الأمن.

ويقول موسوي الذي حل ثانيا في انتخابات الرئاسة ومعتدلون آخرون إن الانتخابات زورت لضمان إعادة انتخاب الرئيس الإيراني المحافظ محمود احمدي نجاد لفترة رئاسة ثانية. وتنفي السلطات الإيرانية الاتهام.وحذرت جبهة المشاركة الإسلامية في إيران وهي حزب الإصلاح الرئيسي المقرب من الرئيس المعتدل السابق محمد خاتمي من "قمع المعتدلين".

وأضاف بيان أصدره الحزب الذي جرى اعتقال الكثير من أعضائه منذ الانتخابات "ما يحدث اليوم في إيران..إجراء شائن للقضاء على الديمقراطية في البلاد."

وأضاف البيان "ندعو جميع الأحزاب السياسية والأجتماعية والناشطين والطلاب والمحامين وأعضاء المجتمع المدني إلى مقاومة الانتهاكات الواضحة للقانون قبل فوات الأوان."

وكشفت الانتخابات والاضطرابات التي أعقبتها عن انقسامات عميقة بين النخبة الحاكمة في إيران.ويعتقد الاصلاحيون انه يتعين على الجمهورية الإسلامية إن تتغير كي تظل قائمة وان تفي بمطالب شعبها الذي أغلبه من الشبان.وانحى العضو الإصلاحي البارز بالبرلمان علي مطهري باللائمة على كل من احمدي نجاد وزعيم المعارضة مير حسين موسوي في إحداث الصدع الذي تشهده البلاد.

ونقل عن مطهري قوله لنشطاء محافظين "على أصدقائنا إن يلاحظوا إن احمدي نجاد له دور أيضا في الخلاف الأخير."من اجل حماية وإصلاح الوحدة الوطنية يجب على السيد موسوي إن يعترف بأخطائه وان يعتذر للشعب ويتعين على السيد احمدي نجاد فعل ذلك أيضا. وإذا لم يفعلا ذلك فسيستمر الخلاف."

©Reuters

مير حسين موسوي (الى اليسار) ينصت إلى مهدي كروبي

مقتل 60 متشددا وخمسة جنود

القوات الباكستانية تقاتل طالبان في وزيرستان الجنوبية

©Reuters

جنود بنقطة تفتيش على طريق يربط بين وزيرستان الجنوبية و

بيشاور- إسلام أباد (باكستان) / 141أكتوبر/ رويترز:

أعلن الجيش الباكستاني أمس الأحد أن 60 متشددا وخمسة جنود قتلوا في وزيرستان الجنوبية منذ بدأ هجومه على الإقليم الواقع على الحدود مع أفغانستان أول أمس السبت.وأفاد الجيش في بيان صدر أمس الأحد «في الساعات الأربع والعشرين الأخيرة وردت أنباء عن مقتل 60 إرهابيا في العملية.»

وقد تبادلت القوات الباكستانية إطلاق النار الكثيف مع متشددي حركة طالبان أمس الأحد بعد يوم واحد من شن هجوم طال انتظاره بهدف بسط سلطة الدولة على المناطق القبلية الواقعة على الحدود الأفغانية.

وقال الجيش ان 60 متشددا وخمسة جنود قتلوا في وزيرستان الجنوبية منذ بدأ هجومه على الإقليم يوم السبت. وأضاف أن الجنود كانوا يعملون على تأمين المنطقة بينما كان بعض المتشددين يفرون.

ولم يتسن على الفور التحقق من عدد القتلى بين المتشددين من مصدر مستقل.

ويأتي الهجوم على معقل المتشددين في وزيرستان الجنوبية بعد سلسلة من هجمات المتشددين في مناطق مختلفة من البلاد من بينها هجوم على مقر الجيش قتل فيه اكثر من 150 شخصا. ويقاتل نحو 28 ألف جندي ما يقدر بنحو عشرة آلاف من مقاتلي حركة طالبان من بينهم نحو ألف مقاتل من الاوزبك وبعض أعضاء تنظيم القاعدة من العرب بعد تطويق منطقة المتشددين والتقدم فيها من ثلاثة اتجاهات.وأتيحت للمتشددين عدة سنوات لإعداد دفاعاتهم في أراضي الجبال القاحلة والغابات المتناثرة بجانب الروافد الناضبة والوديان.

ويؤكد الجيش انه طوق المتشددين في منطقتهم الرئيسية وهي قطعة من الأرض في شمال وزيرستان الجنوبية وأن الجنود المدعومين من الطائرات والمدفعية يهاجمون من الشمال والجنوب الغربي والجنوب الشرقي.

وأفاد مسؤولو مخابرات وسكان أن القوات الحكومية التي تضغط على المتشددين قادمة من الشمال تشتبك مع المتشددين في بلدة نواز كوت.

وقال جول نواز وهو أحد سكان القرى ويعيش قرب نواز كوت «وقع إطلاق كثيف للنار حتى منتصف الليل وفي الصباح رأيت دبابات تصل وكانت طالبان تطلق قذائف صاروخية.»وسبق أن شن الجيش هجمات هناك لم تستمر طويلا وكان أولها عام 2004 عندما مني بخسائر كبيرة قبل أن يوقع اتفاق سلام. مسؤولو أمن أكدوا أن جنودا يتقدمون من الجنوب الغربي لاقوا مقاومة شديدة لدى محاولتهم اقتحام بلدة خايسورا التي تسيطر عليها طالبان في وقت مبكر امس الأحد.

وصرح مسؤولون بأن قوات الامن سيطرت على معقل لطالبان في سبينكاي راجزاي يوم السبت بعد انسحاب المتشددين من تحصيناتهم ولجوئهم الى الجبال المجاورة. لكن متحدثا باسم طالبان قال انهم يصدون الجيش وتعهد بشن هجمات على مؤيدي الرئيس الامريكي باراك أوباما.

أعطم طارق المتحدث باسم طالبان أكد «أنهم يحاولون دخول أراضينا من كل الجوانب ولكننا صددنا هجومهم وتكبدوا خسائر شديدة.» وأضاف أن أحد أفراد طالبان قتل وأصيب ثلاثة.وأردف قائلا «لقد عرضت الحكومة سيادة البلاد للخطر لإرضاء أوباما ... سنهاجم أنصاره في كل مكان.»وفي اظهار للوحدة قبل الهجوم البري اعطى مسؤولو الحكومة وزعماء الاحزاب السياسية يوم الجمعة دعمهم الكامل للجيش الذي تعهد باستئصال التمرد.وتواجه باكستان التي تتمتع بقدرة نووية ضغوطاً أمريكية لشن حملة على التشدد الإسلامي في الوقت الذي يبحث فيه اوباما تعزيز عدد القوات التي تقاتل في أفغانستان المجاورة.وفر الكثير من أفراد القاعدة وطالبان إلى شمال غرب باكستان بعد أن أطاحت قوات بقيادة أمريكية بحركة طالبان من السلطة في كابول عام 2001 وأصبحت المنطقة مركزا للتشدد الإسلامي.

وقد يكون هذا الهجوم أصعب اختبار للجيش الباكستاني منذ أن انقلب المتشددون على الدولة وهناك آمال في أن تظل فصائل طالبان الأفغانية في أماكن أخرى في وزيرستان الجنوبية ووزيرستان الشمالية بعيدة عن القتال.

وأكد الجيش أن ما يصل إلى 100 ألف مدني فروا من وزيرستان الجنوبية تحسبا للهجوم في حين أشارت الأمم المتحدة إلى أن 500 شخص يغادرون المكان يوميا.

جماعة جند اللّه مسؤولة عن الهجوم

انتحاري يقتل 31 في هجوم على الحرس الثوري الإيراني

طهران /14اكتوبر/ رويترز

ذكرت وسائل إعلام إيرانية أن انتحاريا قتل 31 شخصا بينهم ستة من كبار قادة الحرس الثوري في هجوم للمتمردين أمس الأحد في جنوب شرق إيران المضطرب والذي ألقي باللوم فيه على عناصر مدعومة من الخارج.

وأشار التلفزيون الإيراني إلى أن جماعة سنية محلية أعلنت مسؤوليتها عن تدبير الهجوم وهو الأسوأ الذي يستهدف الحرس الثوري الإيراني في الآونة الأخيرة. وأصيب 28 شخصا في الهجوم الذي استهدف اجتماعا لشيوخ قبائل.

لكن قوات الحرس الثوري ذاتها اتهمت «عناصر أجنبية» مرتبطة بالولايات المتحدة بالتورط في الهجوم كما أشار التلفزيون الإيراني بأصابع الاتهام إلى بريطانيا.

ومن المرجح أن يزيد هذا التفجير ومزاعم بضلوع قوى غربية فيه التوترات بين طهران والغرب قبل يوم من المحادثات النووية التي تعقد في فيينا وتضم مسؤولين إيرانيين وأمريكيين وفرنسيين وروس.

وأكد التلفزيون الإيراني أن جماعة للمتمردين السنة تطلق على نفسها اسم جند اللّه - التي يقول محللون إن لها صلة بحركة طالبان في باكستان المجاورة ويقودها عبد الملك ريجي - هي المسئولة عن الهجوم. وأضاف «جماعة ريجي الإرهابية أعلنت المسؤولية عن الهجوم.»

وأشارت قناة (برس تي.في) التلفزيونية الإيرانية الحكومية إلى أن المهاجم فجر متفجرات ملفوفة حول جسده أثناء تجمع لشيوخ قبائل مضيفة أن مدنيين وشيوخ قبائل من بين الضحايا أيضا.

واتهمت قوات الحرس الثوري «عناصر أجنبية» مرتبطة بالولايات المتحدة بمسؤوليتها عن الهجوم. وتتهم طهران الولايات المتحدة بدعم جند اللّه لإحداث اضطراب في البلاد وهي مزاعم تنفيها واشنطن.

وأكد هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية أن الهجوم وقع في الصباح عند بوابة قاعة للمؤتمرات في مدينة سرباز بإقليم سستان وبلوخستان. وشهد الإقليم اشتباكات متكررة بين قوات الأمن ومتمردين من السنة ومهربي المخدرات.

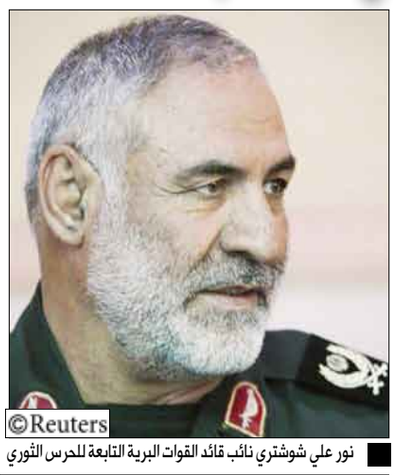

©Reuters

نور علي شوشتري نائب قائد القوات البرية التابعة للحرس الثوري

وذكرت وكالات أنباء أن من بين القتلى قائدين رفيعين هما نائب قائد القوات البرية التابعة للحرس الثوري الجنرال نور علي شوشتري وقائد الحرس الثوري في إقليم سستان وبلوخستان الجنرال محمد زادة. وقالت وسائل إعلام إن شوشتري كان أيضا مسؤولا رفيعا في قوة القدس التابعة للحرس الثوري.

ونقل مذيع في قناة (برس تي.في) عن السلطات الإيرانية وخبراء قولهم «أصابع الاتهام تشير مباشرة إلى جماعة جند اللّه» في إشارة إلى متمردين من السنة ينتمون إلى البلوخ العرقيين الذين القي باللوم عليهم في هجمات سابقة في المنطقة.

واتهم الحرس الثوري الولايات المتحدة بتورطها في الهجوم. ونقل التلفزيون عن بيان للحرس الثوري قوله «بالتأكيد عناصر أجنبية خاصة تلك التي لها صلة بالغطرسة العالمية متورطة في الهجوم.» وعادة ما تستخدم ايران مصطلح «الغطرسة العالمية» لتشير الى الولايات المتحدة خصمها القديم.

ولم يرد على الفور تعقيب من واشنطن على هذا الهجوم.

والحرس الثوري قوة خاصة ينظر لها على أنها شديدة الولاء لقيم الثورة الإسلامية التي قامت في إيران عام 1979 . وهي تتولى مسؤولية الأمن في مناطق حدودية حساسة.

وخص التلفزيون الإيراني بريطانيا بالذكر قائلا «أشارت بعض المصادر المطلعة إلى أن الحكومة البريطانية ضالعة بشكل مباشر في الهجوم الإرهابي ... بتنظيم وتقديم معدات واستخدام إرهابيين محترفين.»

ولم تعقب وزارة الخارجية البريطانية بشكل مباشر على الهجوم لكنها قالت في بيان «تدين الحكومة البريطانية الهجوم الإرهابي في إقليم سستان وبلوخستان في إيران والخسارة الفادحة في الأرواح الناجمة عنه ، قائلة:

«الإرهاب مكروه في أي مكان يحدث به. تعاطفنا مع من قتلوا في الهجوم ومع عائلاتهم.»

وأكد الحرس الثوري أن الهدف من هجوم أمس الأحد هو تأجيج الفتنة الطائفية في المنطقة.

وتؤكد جند اللّه التي أعلنت مسؤوليتها عن تفجير استهدف مسجدا للشيعة في مايو أسفر عن سقوط 25 قتيلا أنها تقاتل من أجل نيل حقوق الأقلية من السنة في إيران.

ويعتقد بعض المحللين أن جند اللّه ظهرت من خلال تحويل الولاء بين أطراف مختلفة بما في ذلك حركة طالبان وجهاز مخابرات باكستاني اعتبر الجماعة أداة ضد إيران.

كما ربطت إيران بين جند اللّه وتنظيم القاعدة. وأغلب السكان في إقليم سستان وبلوخستان من المسلمين السنة والبلوخ العرقيين. وترفض إيران مزاعم جماعات غربية لحقوق الإنسان عن أن ممارساتها تنطوي على تمييز ضد أقليات عرقية ودينية.

من جانبها أدانت الولايات المتحدة التفجير الانتحاري الذي قتل فيه ستة من كبار قادة الحرس الثوري الإيراني ونفت أي علاقة لها به.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية أيان كيلي في بيان مقتضب «ندين هذا العمل الإرهابي ونحزن لإزهاق أرواح الأبرياء. التقارير عن مزاعم بتورط أمريكي باطلة تماما.»

هجوم بجنوب السودان يقتل سبعة ويثير مخاوف من تصاعد العنف

جوبا (السودان) /14اكتوبر/ رويترز:

أكد مسئول حكومي سوداني أمس الأحد أن مسلحين هاجموا قرية في جنوب السودان وقتلوا سبعة أشخاص وأشعلوا النيران في 120 منزلا في هجوم أثار مخاوف من تصاعد أعمال العنف بين القبائل.

وتشير الأمم المتحدة إلى أن العنف الذي تؤججه بشكل كبير الغارات على الماشية والهجمات الانتقامية أسفر عن سقوط أكثر من 1200 قتيل العام الحالي.

ويعتقد محللون أن زعزعة الاستقرار قد تؤثر على الانتخابات المقررة العام المقبل واستفتاء يجريه جنوب السودان عام 2011 على الانفصال عن الشمال.

وأوضح توت نيانج المسئول المحلي بولاية جونقلي أن أحدث هجوم وقع مساء يوم الجمعة مضيفا لرويترز «قتل المهاجمون... سبعة وأصابوا تسعة.»واستطرد «هذا هجوم ثأري... قالوا إنهم سيواصلون الهجمات ولكننا لا نعلم ما إذا كانوا سيستمرون في شن هجمات في هذا المكان أم في مكان آخر.»وألقى سلفا كير رئيس حكومة جنوب السودان باللوم على خصومه الشماليين السابقين في تسليح ميليشيات متناحرة في محاولة لزعزعة استقرار الجنوب قبل الانتخابات المقررة في ابريل نيسان عام 2010 . وتنفي الخرطوم ذلك.إلا أن بعض السياسيين الجنوبيين يؤكدون أن أعمال العنف ناجمة عن سكان محليين متناحرين يتنافسون على تعزيز الدعم قبل الانتخابات. وتشير مصادر من الأمم المتحدة إلى أن أعمال العنف تبدو محلية بشكل كبير وسببها فراغ أمني في المنطقة النائية.

©Reuters

سلفا كير في نيروبي يوم 29 أكتوبر 2008

كندا تحتجز سفينة حاولت تهريب مهاجرين قبالة ساحل المحيط الهادي

فانكوفر(كولومبيا البريطانية) /14 أكتوبر/رويترز:

أعلنت الشرطة ومسئولون حكوميون كنديون إن كندا احتجزت سفينة يعتقد انها كانت تحاول تهريب أكثر من 70 مهاجرا إلى ساحلها المطل على المحيط الهادي.وذكر مسئولون بالشرطة إن فرقاطة للبحرية الكندية اعترضت سفينة تجارية يعلوها الصدأ اسمها "اوشن ليدي" قبالة جزيرة فانكوفر وان الناس الذين كانوا على ظهرها قالوا أنهم كانوا يحاولون الوصول إلى كندا.

ولم يعرف على الفور أصل السفينة وجنسيات الأشخاص الذين كانوا على ظهرها وعددهم 76 شخصا ولكن وزير السلامة العامة بيتر فان لون قال للصحفيين في اوتاوا إن هناك مؤشرات على إن هؤلاء الأشخاص جاءوا من سريلانكا.

وصرح مسئول بوكالة خدمة الحدود الكندية بان كل الأشخاص الستة والسبعين في صحة جيدة على ما يبدو.

وأظهرت صورة للشرطة التقطت من طائرة هليكوبتر نحو 48 شخصا على سطح السفينة وقد رفع كثيرون أيديهم استسلاما للشرطة.

وقالت الشرطة إن السفينة اقتيدت لترسو قرب فيكتوريا بكولومبيا البريطانية حيث سيقوم مسؤولو الهجرة بمقابلة الركاب وإفراد الطاقم.

واحتجزت كندا عدة سفن كانت تحاول تهريب مهاجرين عبر المحيط الهادي من الصين قبل عشر سنوات ولكن لم ترد إنباء عن محاولة سفن القيام بذلك في السنوات الأخيرة.

عواصم العالم

الإفراج عن عاملتي إغاثة مخطوفتين في دارفور

الخرطوم /14 أكتوبر/رويترز:

قال مسئول بالحكومة السودانية إن عاملتي إغاثة مخطوفتين من وكالة جول الايرلندية أفرج عنهما يوم أمس في منطقة دارفور المضطربة بالسودان بعد أكثر من مئة يوم في الأسر.

وأضاف عبد الباقي الجيلاني وزير الدولة السوداني للشؤون الإنسانية لرويترز "أفرج عنهما في وقت سابق من صباح أمس."

وكان مسلحون خطفوا شارون كومينز من دبلن وهيلدا كاوكي من أوغندا من مجمعهما في شمال دارفور في يوليو تموز.

وأشاد مايكل مارتن وزير خارجية أيرلندا بالمرأتين "لشجاعتهما وصمودهما" وشكر الحكومة السودانية للدور الذي قامت به للإفراج عنهما.

وشهدت دارفور مجموعة من جرائم الخطف خلال العام المنصرم واضطر عمال الإغاثة الذين يعملون في المنطقة إلى تعزيز الإجراءات الأمنية. وحمل المتمردون في دارفور السلاح في بداية عام 2003 متهمين الحكومة المركزية بالإهمال.

وتسببت حملة مناهضة للمتمردين في نزوح أكثر من مليوني شخص من منازلهم كما أثارت أزمة إنسانية تقول الأمم المتحدة انها تسببت في سقوط 300 ألف قتيل.

وكان مسئولون سودانيون يجرون مفاوضات مع الخاطفين عبر شيوخ قبائل. وقالت وزارة الشؤون الإنسانية انه لم يتم دفع فدية وان الاثنتين في طريقهما إلى الفاشر عاصمة شمال دارفور.

وأضاف جون أوشي المدير التنفيذي لجول انه تحدث مع كومينز وان حالتها " رائعة" فيما يبدو.

وأضاف في بيان "عانت هيلدا وهي من محنة شديدة لكن لحسن الحظ أن الاثنتين تتمتعان بقوة وشجاعة مكنتهما من تجاوزها."واستطرد "انتابتنا جميعا حالة من الراحة والسعادة الغامرة."

وقالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر انها استقبلت الاثنتين في مكتبها في كتم ولكنها أضافت انها لم تشارك في المفاوضات.

وذكر المتحدث باسم اللجنة في السودان صالح دباكة "فحصهما طبيب وبدتا في صحة جيدة."

وتقول هيئات الإغاثة انها تواجه عداء متزايدا وتهديدات منذ أن أصدرت المحكمة الجنائية الدولية أمر اعتقال في مارس بحق الرئيس السوداني عمر حسن البشير لمواجهة تهم بأنه الرأس المدبر لجرائم حرب ارتكبت في دارفور.

وذكرت قوة حفظ السلام المشتركة للأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي في دارفور إن اثنين من العاملين فيها اختطفا قبل شهرين تقريبا ما زالا محتجزين. وخطف العاملان المدنيان وهما رجل وامرأة من مجمع في زلنجي بولاية غرب دارفور.

الصومال : اريتريا تستحق العقاب على إشاعة الفوضى

نيروبي /14 أكتوبر/ رويترز:

قال وزير الشؤون الخارجية الصومالي يوم أمس إن اريتريا يجب إن تعاقب على تهديدها منطقة القرن الإفريقي بدعمها المتمردين الصوماليين. وتتهم الولايات المتحدة وبريطانيا والأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي اريتريا بإشاعة الفوضى في الصومال من خلال توفير الأسلحة والإمداد والتموين لمتمردي الشباب المتشددين الذين تنظر إليهم واشنطن على أنهم وكلاء للقاعدة.

وأضاف علي جاما احمد "فاض الكيل. اريتريا تحدت نداءات المجتمع الدولي والدول المنفردة بلعب دور ايجابي."وفي وقت سابق من الشهر الحالي أبلغت بريطانيا مجلس الأمن انها مستعدة لإنزال العقاب باريتريا بسبب دورها في الصومال.وترفض الحكومة في العاصمة الاريترية أسمرة الاتهامات بأنها تسلح متمردي الشباب.وأضاف أحمد انه في حين إن المنطقة تحاول إشراك اريتريا بشكل بناء فان قيادتها اختارت الاستمرار في إن تكون جزءا من مشكلة الصومال.وأوضح إن أسمرة عليها إن تعاود الانضمام إلى المنطقة في بحثها عن نهاية للقتال والمعاناة الإنسانية في بلاده.وأضاف في العاصمة الكينية نيروبي في طريقه إلى كمبالا لحضور اجتماع بشأن 17 مليون لاجئ إفريقي "على اريتريا إن تسلك المسار الصحيح وإلا واجهت عقوبات نأمل في إن تفرضها الأمم المتحدة قريبا."ويمثل الصوماليون الذين نزحوا من بلادهم جراء القتال نسبة كبيرة من هؤلاء اللاجئين.وقال الوزير إن وجود تنظيم القاعدة في الصومال ليس سرا ودعا الاتحاد الإفريقي إلى إرسال قوات إضافية.

وأضاف "لم يعد محل شك إن القاعدة نشطة وان الشباب تروج لمراكز الجهاد العالمية وهو ما يقلق القيادة الصومالية والمنطقة."وتحدث عن حاجة للتركيز على تعزيز قوات الأمن الصومالية.. نأمل في زيادة قوات اميسوم (قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الافريقي) وفي إن يكتمل قريبا نشر العدد الأصلي من هذه القوات الذي يبلغ ثمانية آلاف جندي."

ولم ينتشر سوى خمسة آلاف من قوات حفظ السلام الأوغندية والبوروندية من الثمانية آلاف جندي الذين تعهد الاتحاد الإفريقي بنشرهم.وقتل زهاء 19 إلف شخص منذ بداية عام 2007 وشرد أكثر من 1.5 مليون شخص في الصراع الدائر في الصومال منذ 18 عاما.وأضاف انه يتعين إن يفي المجتمع الدولي بتعهداته بمساعدة الحكومة الاتحادية الانتقالية في حربها ضد متمردي الشباب وحزب الإسلام.

وقال "علينا ان نفعل كل شيء بطريقة متضافرة وشاملة. على العالم ان يتقن لعب دور اكثر ايجابية."

خبراء السودان سعداء إزاء اختيار أوباما لمسار وسط مع حكومتهم

اهتمت صحيفة نيويورك تايمز بتسليط على سياسة الحكومة الأمريكية المتبعة مع الحكومة السودانية، وقالت إنه بعد مرور يوم على إعلان الإدارة الأمريكية تبنى موقفاً جديداً مع الخرطوم يرتكز على العمل مع الحكومة ومساعدتها بدلاً من عزلها، رحب المحللون والخبراء السودانيون كثيراً بهذا النهج، ولكن أمل البعض أن تتبنى الإدارة موقفاً أكثر صرامة مع الخرطوم، لافتين إلى أن هذا النهج من شأنه تحقيق النتائج التي ترجوها واشنطن. وعلى الرغم من ذلك، أكدوا على شعورهم بـ«الراحة» لما آلت إليه الأوضاع حتى الآن، فهم كانوا يخشون أن ينتهج البيت الأبيض خطاً أكثر تصالحيه مع الحكومة، التي اتهم رئيسها بارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

وتلفت الصحيفة إلى أن الرئيس الأمريكي كان قد تعهد أثناء حملته الانتخابية بانتهاج موقفاً صارماً مع الحكومة السودانية، غير أن الجنرال جيه سكوت جريشن، أعلن يوم الجمعة المنصرم أن السياسة التي سيكشف النقاب عنها يوم الاثنين المقبل ستكون مزيجا من «الحوافز والضغوط» سعياً في وضع نهاية لانتهاكات حقوق الإنسان الجسيمة التي خلفت وراءها مقتل وتشريد ملايين السودانيين.

وتنقل الصحيفة عن عضوين بارزين في الكونجرس منخرطين في الشأن الأفريقي قلقهم إزآء تصريحات جنرال جريشن الأخيرة التي ترجح أن الإدارة الأمريكية تعيد النظر في تخفيف العقوبات واستثناء السودان من قائمة الدول التي ترعى الإرهاب في العالم.

أنفلونزا الخنازير تغير ملامح الحياة اليومية للأمريكيين

لا تزال الضجة الإعلامية التي صاحبت انتشار مرض أنفلونزا الخنازير حول العالم في أوجها، خاصة وأن المرض لا يزال مستشريا ويحصد الضحايا واحداً تلو الآخر. تقول نيويورك تايمز إن ملامح الحياة اليومية للأمريكيين اختلفت تماماً عما كانت عليه قبل اندلاع وباء الأنفلونزا، فما كان مقبولاً في العمل من اجتماع الزملاء لتناول وجبة الغداء معاً، بات غير مستحب، خوفا من الإصابة بالمرض.

وتلفت الصحيفة كيف تخلت المكاتب والمدارس والمستشفيات وبيوت الطلاب والكنائس وحتى قاعات اليوجا عن طقوسها القديمة بسبب فيروس (H1N1)، هذا الفيروس الذي - على ما يبدو - ينذر ببداية استخدام معايير جديدة للآداب العامة، التي قد تكون غريبة ومفجعة.

فريدمان يكتب عن «حرب الأفكار» في العالم العربي والإسلامي

نشرت صحيفة نيويورك تايمز مقالاً للكاتب الأمريكي الشهير، توماس فريدمان يتحدث عن التهديد الحقيقي الذي تواجهة الإدارة الأمريكية في معالجة الوضع في أفغانستان، وينصح فريدمان الرئيس الأمريكي باراك أوباما، بضرورة التعلم من الأخطاء السابقة، تلك الأخطاء التي أسفرت عن أحداث 11 سبتمبر الإرهابية.

يرى الكاتب أن المشكلة الحقيقية التي تواجه العالمين العربي والإسلامي في وقتنا هذا هي غياب أو ضعف «قوة الشعب» هناك، فهناك حرب أهلية صغيرة دائرة داخل العالمين العربي والإسلامي، أطرافها دائماً «الشيء ونفسه، الجنوب ضد الجنوب، الأفكار السيئة ضد الأفكار السيئة يعززها العنف، بدلاً من أفكار سيئة ضد أفكار جيدة تؤازرها قوة الشعب».

يقول فريدمان إنه فى أماكن مثل مصر وسوريا والمملكة العربية السعودية، وأفغانستان وباكستان، تجد حكومات عنيفة متشددة تحكم بقبضة حديدية متمثلة

فى أجهزة أمن الدولة، وفى الوقت الذى تعكف عليه تلك الأنظمة على سحق المتشددين، قلما يستبدلون الأفكار المتطرفة ببدائل نافعة هدفها محاربة التشدد وإحلال التقدم، وعندما يستهدف هؤلاء المتشددون أطيافا أخرى أمثال الهندوس والشيعة والإسرائيليين، لا تبالى هذه الأنظمة وتبقى على صمتها. لذا هناك حرب حقيقة تدور رحاها بين الأفكار وبعضها فى هذه الدول.

خمسة سيناريوهات لبرنامج إيران النووي

اهتمت صحيفة واشنطن بوست بتسليط الضوء على آخر تطورات برنامج إيران النووي، وقالت إن تطوير هذا البرنامج يفرض تحدياً كبيراً أمام حافظة السياسة الخارجية لإدارة الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، ويقول جوزيف سيرينسيون، كاتب المقال، إنه لحسن الحظ باتت الظروف مواتية لاحتواء الطموح النووي أفضل مما كانت عليه قبل سنوات، إذ وافقت إيران على تصدير بعض من اليورانيوم إلى خارج البلاد، كما وافقت على فتح المنشأة النووية الجديدة للتفتيش الدولي. ويرى الكاتب أن المسألة لا تزال عالقة، فروسيا والصين ترسلان إشارات مختلطة حول موقفهم إزاء طهران.

ويقدم الكاتب خمسة سيناريوهات يجب أخذهما في الاعتبار لضمان نجاح الإستراتيجية المتبعة مع إيران، أولها «إيران على وشك تطوير سلاح نووي»، ويقول هذا السيناريو إن إيران لديها القدرة الفنية لصنع جهاز نووي بدائي في غضون سنة إلى ثلاث سنوات، ولكن لا يوجد دليل على أن القادة الإيرانيين قرروا فعل ذلك.

ويأتي احتمال «الضربة العسكرية ستهدم برنامج إيران النووي» كثانى هذه الاحتمالات، ويقول الكاتب إن الضربة العسكرية في حقيقة الأمر، لم تسفر سوى عن زيادة احتمالية تطوير إيران لقنبلة نووية وليس تقويض قدرتها على فعل ذلك، فالخيار العسكري «لا يشترى سوى المزيد من الوقت» على حد تعبير وزير الدفاع الأمريكي، روبرت جيتس.

ثالثا، «يمكننا شل إيران عن طريق فرض العقوبات»، ولكن هذه السيناريو لن يجدي نفعاً فالعقوبات نادراً ما تؤتى ثماراً إيجابية، غير أن فرض العقوبات في مرحلة ما قد يكون الخيار الأمثل إذا ما رفضت طهران كبح جماح طموحها النووي أو الارتقاء إلى مستوى تعهداتها.

أما رابعاً، فمتمثل في «حكومة جديدة في إيران قد تتخلى عن البرنامج النووي»، إذ يرى البعض أن تغيير الحكومة الإيرانية غير العقلانية التي تحكم البلاد الآن هو الحل الوحيد، ولكن هناك إجماع عام داخل الساحة السياسية في إيران يعزز الاستخدامات السلمية للطاقة النووية.

وآخر هذه السيناريوهات هو أن «إيران تشكل التهديد النووي الرئيسي في الشرق الأوسط»، ويرى الكاتب أن التهديد ينبع من أن جيران إيران من العرب في الشرق الأوسط سيرغبون في مسايرة سباق التسلح النووى الذى بدأته طهران حتى يتمكنوا من مجاراتها، وقد بدأ السباق بالفعل، فعلى مدار الثلاث سنوات المنصرمة، حاولت كل من تركيا ومصر والمملكة العربية السعودية والإمارات وليبيا تطوير برامج نووية مدنية.

دعونا نعترف بهذا: النفاق يزيت العجلات

تحت هذا العنوان، نشرت صحيفة الأبزرفور مقالاً لديفيد ميتشل اختار أن يكون عنوانه الجانبى «نحن نلوم قادتنا على أخذ قرارات تعتمد على ما نريده وليس على ما نقوله» يتحدث عن التحسن الملحوظ في العلاقة بين بريطانيا وليبيا، وينقل الكاتب عن أد ديفي الناطق باسم حزب الديمقراطيين الليبراليين، ثالث أكبر الأحزاب البريطانية، قوله: «هل فعلا تأتى التجارة قبل العدالة»، وهو هنا يشير إلى البيان الصادر من وزير الخارجية البريطانى ديفيد ميليباند حول الإفراج عن «الإرهابى» الليبى المريض عبد الباسط المقرحي.

ويقول الكاتب إن ميليباند أصر على أن القرار اختصت به الحكومة الإقليمية فى إسكتلندا، لكنه لم يخف سعادة وزارة الخارجية باتخاذه.

ويقول إن ميليباند شعر أنه فى حال وفاة المقرحي فى سجنه لتحول ذلك إلى انتكاسة للجهود الدبلوماسية البريطانية فى التقرب من ليبيا، ويصبح من الصعب الوصول إلى الخيرات الليبية من النفط والغاز، وهو ما يعنى أن الإجابة على تساؤل ديفي هي: نعم، التجارة قبل العدالة.

النفط حيوى جدا لبريطانيا التى لا تملك الكثير منه، على حد قول الكاتب، معبرا عن أمله أن لا يكون النفط حيويا وأساسيا إلى الأبد، لكنه أساسي في الوقت الحاضر.

ويعلق بالقول، لو أن البريطانيين دخلوا حربا من أجل الغذاء فمن سيلومهم، لكنه يستطرد بالتأكيد على أنها مقارنة غير منصفة بين الغذاء والنفط.